



## الأردن يعد لإطلاق أول موقع إلكتروني لقاعدة الأبحاث السكانية

تلبية احتياجات النساء من بعض خدمات الصحة الإنجابية. كما قدمت الدكتورة أريج عثمان رئيسة فريق البحث لدراسة تحليل واقع توفر خدمات تنظيم الأسرة في الأردن التي تنفذها المجلس بالتعاون مع الجامعة الأردنية والمجلس الصحي العالي عرضاً عن أهداف ومبررات ومحددات الدراسة ومنهجيتها وطريقة تصميمها.

متاحة للمتخصصين وللراغبين بالحصول على المعلومات والدراسات في المجالات السكانية المختلفة وغيرهم من الباحثين والمهتمين. وخلال الاجتماع عرضت مديرة وحدة الدعم الفني في المجلس الأعلى للسكان رانيا العبادي دراسة أثر الأزمة الاقتصادية العالمية على الصحة الإنجابية للسيدات في الأردن ودراسة

الأبحاث السكانية عن إطلاق نتائج دراسة (واقع خدمات تنظيم الأسرة ومعلومات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة في الأردن) قبل نهاية العام الحالي. وقالت الدكتورة رائدة القطب إن قاعدة الأبحاث السكانية ستكون مرجعية لصناع القرار في رسم السياسات السكانية على مستوى المملكة بعد تحديد الأولويات على المستوى الوطني، مثلما ستكون

عشان / متابعات؛ كشفت الأمانة العامة للمجلس الأعلى للسكان بالأردن الدكتورة رائدة القطب الأسبوع الماضي عن قرب إطلاق الموقع الإلكتروني لقاعدة الأبحاث السكانية على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية قبل نهاية العام الحالي. وأعلنت خلال اجتماع اللجنة التوجيهية العليا لمشروع إدارة



مشاركون في دورة تدريب العاملين الصحيين حول العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي يتحدثون لـ 14 أكتوبر :

# الدورة أكسبتنا مهارات التعامل مع ضحايا العنف وتقديم الرعاية الصحية والنفسية لهم

## جمعية رعاية الأسرة تستهدف في إطار نشاطها الحالي تدريب (100) عامل صحي في خمس محافظات



جتها وقالت : لقد كانت لهذه الدورة فائدة كبيرة وقد استفدنا منها كثيراً لمحاربة العنف القائم في المجتمع خصوصاً وأن بلادنا هذه الأيام تمر بظروف تجعل من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي يزداد سوءاً داخل الأسر أو في مخيمات النازحين أو في ساحات الاعتصامات ، وقد تلقينا في هذه الدورة العديد من المحاضرات التي خرنجا بها من هذه الدورة هو إدراكنا بأهمية الموضوع وكيفية التعامل وطرق المعالجة لهذه الحالات.

فقد تحدث من جهته وقال: في ظل الظروف الراهنة تعتبر هذه الدورة ذات أهمية بالغة لما تعززه هذه الظروف من تعقيدات على مستوى الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي يعد سبباً لا يمكن تجاهله له لما من أثر على المجتمع يؤدي إلى العنف القائم على أساس الاجتماعي. وقال إن الدور المناط بنا والفائدة التي خرنجا بها من هذه الدورة هو إدراكنا بأهمية الموضوع وكيفية التعامل وطرق المعالجة لهذه الحالات.

### توعية المجتمع

وتقول الدكتورة / مؤمنة احمد الشرقي مسؤولة الصحة الإنجابية بمديرية همدان رئيسة هيئة التمريض بمستشفى 22 مايو ضلاع همدان /م، بصعاً إن هذه الدورة كانت مهمة جداً بالنسبة للمعلومات التي أخذناها واستفدنا منها بشكل كبير ونتمنى أن ينتشر هذا الوعي لجميع فئات المجتمع خاصة ونحن في المجتمع اليمني نعاني من شدة العنف سواء كان ضد رجل أو امرأة أو فتاة أو طفل وهذا العنف موجود من قبل هذه الأزمتان وخاصة عند الزواج الذي ينتج عنه تفكك اسري ضحاياه هم الأطفال بسبب ما يعانين بعض أفراد المجتمع من فقر يؤدي بالأطفال إلى التسول في الطرقات ويتعرضون إلى الضرب والأهانات ولهذا علينا إرسال رسالة توعية إلى مكونات المجتمع مثل المدارس والمجالس النسائية وعقال الحارات والشخصيات الاجتماعية وغيرهم.. الخ لنشر هذا الوعي للحد من العنف القائم في المجتمع.

### استفادة كبيرة

أما الأخت / فاطمة عبدالله احمد السلمي مسؤولة الصحة الإنجابية بالحيمة الخارجية فقد تحدثت من

بطريقة صحيحة خاصة في ظل هذه الظروف التي تزداد فيها ضحايا العنف نتيجة الظروف الاقتصادية والسياسية الراهنة.

وأشكر القائمين على هذه الدورة وأرجو أن تكون هناك دورات لعاملين آخرين لنعم الفائدة.



فاطمة السلمي



عبدالله محمد اليعري



عبدالله خالق دماج



افراح القرشي



محمد جابر المطري



منى عبدالرحمن جولة



محمد الأنسي



عبدالله الملك مهدي

المشاركين في الدورة دوراً كبيراً حيث أننا تعلمنا وعرفنا مفهوم العنف وبالتالي التعامل مع الضحايا والوقاية من العنف وتقديم العلاج الصحيح لضحايا العنف.

ويقول الأخ / عبدالله محمد اليعري رئيس قسم العيادات الخارجية بمستشفى 22 مايو ضلاع - همدان إن هذه الدورة تمثل أهمية كبرى بالنسبة للعاملين الصحيين لتوعيتهم بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي وشرح أسباب العنف وآثاره وطرق الوقاية والمعالجة لضحايا العنف والتعامل مع هذه الحالات

### علينا دور كبير

وأضاف أن دورنا كعاملين صحيين كبير جداً كوننا إن مشكلة مثل الحروب والكوارث والصراعات يكون الجانب الصحي فيها ذا أهمية كبيرة وجهد أكبر نظراً لما يترتب عن ذلك من وجود حالات عنف وتميز وتشرد. كذلك من واجبنا كعاملين صحيين نقل معلوماتنا لزملائنا لنعمل على

وأن تصل فائدتها وهدفها إلى كل العاملين الصحيين الذين بدورهم ينقلون فائدتها وأهدافها وتنتجها إلى المجتمع. وأضاف أن دورنا كعاملين صحيين كبير جداً كوننا إن مشكلة مثل الحروب والكوارث والصراعات يكون الجانب الصحي فيها ذا أهمية كبيرة وجهد أكبر نظراً لما يترتب عن ذلك من وجود حالات عنف وتميز وتشرد. كذلك من واجبنا كعاملين صحيين نقل معلوماتنا لزملائنا لنعمل على

## أكده كتاب الثقافة السكانية الصادر عن مركز التدريب بجامعة صنعاء

# عدم الموازنة بين مثلث الحراك السكاني والتنمية بأبعادها المتشعبة يمثل مشكلة سكانية كبيرة

وتعني نزوح مئات الآلاف من المواطنين ذكوراً وإناثاً من الأرياف إلى المدن، حيث أن العامل المشترك لدوافع الهجرة الداخلية هو انخفاض المستوى المعيشي والاقتصادي وعدم الرضى عن البيئة الأصلية في الريف اليمني، حيث شكلت الهجرة الداخلية إلى أمانة العاصمة وحدها ما نسبته (49 ٪) من مجمل الهجرة الحياتية على مستوى البلد.

وشكلت الهجرة الداخلية الحياتية إلى مدن صنعاء - عدن - الحديدة فقط ما نسبته (75 ٪) من مجمل الهجرة الحياتية الداخلية. وعلاوة على ذلك فقد شكلت الهجرة الوافدة الإيجابية من دول القرن الأفريقي وخاصة الصومال الشقيق عبئاً إضافياً جديداً أثر تأثيراً سلبياً في برامج التنمية وخاصة في المدن الساحلية من المخا إلى المهرة. وأوضح أن الهجرة بمكوناتها الرئيسية الخارجية - الداخلية - والوافدة قد شكلت جانباً سلبياً خطيراً في المسألة السكانية ليس فقط من حيث النمو السكاني ولكن وهو الأهم جوانب التغيير الاجتماعي لهؤلاء المهاجرين وتأثير ذلك على الأوضاع الاقتصادية والصحية والتعليمية والثقافية، الأمر الذي فاقم فعلاً المشكلة السكانية في اليمن. وأكد أن بلادنا مثلها مثل بقية دول العالم الثالث لديها فعلاً مشكلة سكانية خطيرة تتمثل في عدم الموازنة بين مثلث الحراك السكاني: الولادات والوفيات والهجرة والتنمية بأبعادها المتشعبة، وفي الوقت نفسه، غير قادرة على مواجهة ذلك نظراً لإمكاناتها المحدودة من الثروات الطبيعية وبرامج التنمية المختلفة فقد ظهر للعبان فعلاً اختلال في عملية التوازن السكاني بين النمو السكاني والتنمية وأصبح من الضروري مواجهة ذلك بوضع ومعالجتها من خلال المجالات الرئيسية الثلاثة وهي: المجال الديموجرافي، المجال الاقتصادي والاجتماعي، والمجال البيئي.

وكان احتلال مدينة عدن في عام 1839م من قبل الانجليز المنفذ الأول للهجرة اليمنية أولا كهجرة داخلية من مختلف المدن والقرى اليمنية إلى مدينة عدن، من عدن نفسها إلى اصقاع العالم خاصة إلى أوروبا وأمريكا وجنوب شرق آسيا. وأشار إلى أنه مع ظهور النفط والبتترول في الجزيرة العربية والخليج في بداية القرن العشرين كانت الحاجة قد ظهرت للطاقات البشرية في تلك البلدان وجاء هذا متوازناً تماماً مع النمو السريع المطرد للسكان في اليمن دون أي تطور ملموس في نواحي التنمية للموارد الطبيعية في البلد.

ولفت إلى أن الهجرة الدولية اليمنية إلى الجزيرة والخليج شكلت ملاذاً مناسباً للهجرة وللإخوة في الجزيرة والخليج كحل لمشكلات كلاً منهما، فقد وفرت فرص عمل لليمنيين الأمر الذي عاد بالفائدة في تحسين المستوى المعيشي للأسرة اليمنية من خلال تحويلات المغتربين للعمل الصعبة إلى اليمن، رغم ما رافق ذلك من قصور في انحسار الرقعة الزراعية للمواد الغذائية الأساسية والزيادة المطردة في زراعة شجرة القات الضارة على الإنسان والبيئة. أما بالنسبة للإخوة في الجزيرة والخليج فقد شكلت الهجرة اليمنية إلى جانب كونها قوة بشرية هائلة للبنية التحتية لعلجة التطور انسجاماً تاماً مع عادات وأخفاقيات ومعتقدات شعوب دول الجزيرة والخليج. ومن ناحية أخرى شكلت تحويلات المهاجرين اليمنيين أحد الأسباب الرئيسية للهجرة الداخلية إلى المدن، حيث تمت بشكل كبير عملية السمسة والمتاجرة بالأراضي في المدن ونزوح السكان من الريف إلى المدن طالما وقد بدأت تتوفر وسائل العمل والعيش الأفضل مع تطور الحركة التجارية والعمرانية. وأشار الكتاب في مدخله العام الذي كتبه الأستاذ الدكتور / أحمد محمد الحداد المدير التنفيذي للمركز إلى أن الهجرة الخارجية انعكس تأثيرها بشكل سلب على الهجرة الداخلية التي كانت

### إعداد / بشير الحزمي

ذكر كتاب الثقافة السكانية الصادر عن مركز التدريب والدراسات السكانية بجامعة صنعاء أن الأضع الرئيسية لمثلث الحراك السكاني الرئيسية في اليمن وهي (الولادات - الوفيات - الهجرة) أو ما تسمى بعوامل التغيير الديموجرافي مازالت تشكل الشغل الشاغل للدارسين والباحثين وصانعي القرار منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين كي تتمكن هذه العوامل الثلاثة من مواكبة برامج التنمية وتسير معها بتنسيق تام بما يحقق العدل والرفاهية والعيش الكريم بأبعاده المختلفة للإنسان خليفة الخالق على أرضه أينما كان، ولأن إدراك الإنسان في غالب الأحيان لم يستطع حتى الآن ضبط هذه الموازنة بقيت هذه العوامل في تضارب تام حتى يومنا هذا خاصة في البلدان النامية ومن ضمنها بلادنا.

وأوضح الكتاب أن النمو السكاني الذي يمثل الفرق بين الولادات والوفيات ما يزال عالياً في كثير من بلدان العالم ومن بينها اليمن التي ما يزال النمو السكاني فيها 3.2 ٪ وهو ما يعني أنه من أعلى معدلات النمو في العالم، كما أن الهجرة في اليمن رغم قدمها وتأصلها في جذور الشعب اليمني شكلت في النصف الثاني من القرن العشرين مشكلة سكانية كبرى لبرامج التنمية في البلد، حيث إنها ازدادت بوتيرة عالية وخاصة الهجرة الداخلية والهجرة الإيجابية (الوافدة) إلى اليمن سواء من القرن الأفريقي أو من دول عربية وأجنبية أخرى. ولفت إلى أن اليمن في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين عانت من الفاقة والعوز والضائقة الاقتصادية، وحدثت الكوارث الطبيعية وانتشار الأوبئة مثل الحمى الصفراء والكوليرا والطاعون والجدرى وغيرها، الأمر الذي دفع اليمنيين إلى البحث عن أماكن جديدة للعيش تتوفر فيها مقومات الحياة الطبيعية والعيش الكريم.

### التعامل مع المعنفين

وتقول الأخت / منى عبدالرحمن جولة ممرضة في مديرية بني حشيش: هذه الدورة تمثل بالنسبة لنا كعاملين صحيين أهمية كبيرة كونها أتاحت لنا الفرصة للتعرف بشكل علمي واسع على أسباب العنف وآثاره وكيفية مواجهته وكيفية التعامل مع الحالات المعنفة وتقديم الخدمات العلاجية والنفسية لها .. خصوصاً وأن بلادنا في هذه الأيام تمر بظروف سياسية غير مسبوقة وقد تنعكس آثارها في تضاعف أعداد الحالات التي تتعرض للعنف وتظهر أشكال عديدة للتعنف الموجة خاصة للمرأة والأطفال سواء من قبل الآباء أو الأزواج أو أفراد الأسرة أو المجتمع. وأسأل أن تتمكن من القيام بواجبنا المطلوب في تقديم الرعاية والخدمات الصحية والنفسية للمعنفين ونشر الوعي في هذا الجانب.

## فلاش

### الأيادي النظيفة تنقذ الحياة

يعاني الأطفال بنسب مختلفة من الإسهال، في كل سنة يفارق أكثر من (3.5) مليون طفل الحياة قبل بلوغهم سن الخامسة بسبب إصابتهم بأمراض الإسهال والالتهاب الرئوي. وبمجرد غسل اليدين بالصابون يمكن الحد من حالات الوفاة جراء أمراض الإسهال بنسبة (50 ٪) والالتهاب الرئوي الحاد بنسبة (25 ٪) لدى الأطفال دون الخامسة. وتحت شعار (الأيادي النظيفة تنقذ الحياة) يشكل الأطفال والمدارس الموضوع الأهم في " اليوم العالمي لغسل اليدين" هذا العام ويشترك الأطفال كونهم أداة تغيير بنقل عادات النظافة الصحية التي يتعلمونها في المدرسة إلى المنزل ومجتمعهم من هنا فإن مشاركة الأطفال بالإضافة إلى التدخلات التي تأخذ بعين الاعتبار الخصائص الثقافية للجماعات يؤديان إلى تغيير سلوكي مستدام.

